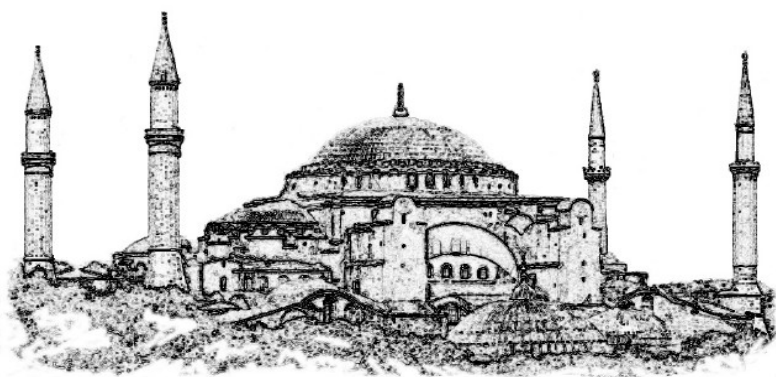
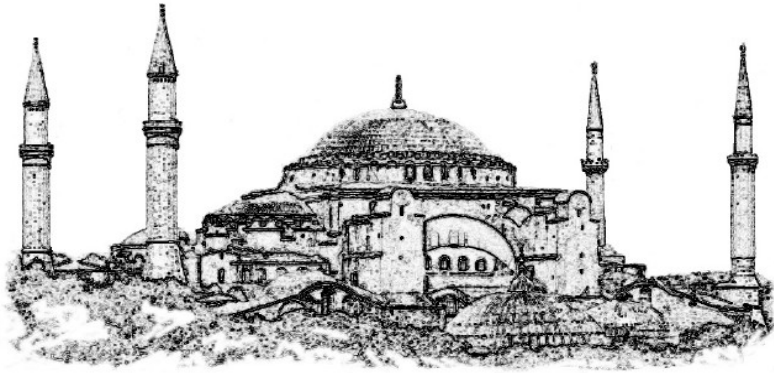


ضَبْطُ غَيْرِ

مُسْتَعِدِّ



ضَبْطُ غَيْرِ مُسْتَعِدٍّ



رسم فحمي مستمد من صورة فوتوغرافية لأيا صوفيا بواسطة: Robert Raderschatt
التعديلات التي أجريت: تحويل الصورة إلى تأثير رسم الفحم وتعديل تباين الصورة.
رابط الصورة الأصلية هنا:

https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Aya_sofya.jpg

الصورة مرخصة بموجب: (CC BY-SA ٣.٠):

<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/٣.٠/>

كتبه وأنتجته:
خدمة في ضوء النبوات المتحققة

١٧٧٥ E Palm Canyon Drive #١١٠٠-١٠٨

Palm Springs

CA ٩٢٢٦٤

USA

بِحَقِّوقِ النَّشْرِ ٢٠٢٥ م

إِنَّ تَرْتِيبَ هَذَا الْمَادَّةِ مَحْمِيٌّ بِحَقِّوقِ النَّشْرِ. يُسَمَّحُ بِنَسْخِ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَتَوَزِيعِهَا
بِكَامِلِهَا وَدُونَ تَغْيِيرِ

لِمَنْ يُرِيدُ مَعْلُومَاتٍ إِضَافِيَّةً حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ، يُرْجَى التَّوَاصُلُ مَعَنَا عَلَى:

info@inlightofprophecyfulfilled.org

تم تعديله في مايو ٢٠٢٥

www.inlightofprophecyfulfilled.org

لقد تم ترجمة هذا الكتاب باستخدام ترجمة جوجل، وبالتالي قد يحتوي على أخطاء في الترجمة.

لنبدأ ببقاء نظرة على دانيال* ١٢:١ - "في هذا الوقت يقف ميخائيل*، الأمير العظيم... وسيكون هناك وقت ضيق..."

هذا هو الحدث الذي نهتم به. نهاية العصر الحالي، الشيء الذي يجب أن نستعد له جميعاً. تم طرح العديد من النظريات حول النبوة التي سنناقشها هنا. يعتقد الكثير من الناس أن لديهم الحق في هذه النبوة، لكنها تشبه إلى حد كبير يهود يوم المسيح وتقاليدهم وتفسيراتهم الخاطئة التي كان عليه التغلب عليها. لذلك نطلب منك التعامل مع هذا الموضوع بذهن متفتح، ومقارنة الكتاب المقدس مع الكتاب المقدس ووضع جانباً ما قد تكون سمعته من قبل والذي يتناقض مع ما تراه هنا.

لقد تم دفن التاريخ الحقيقي للقرن العشرين. لكن هنا سنبدأ في الكشف عن الحقيقة. من أجل القيام بذلك، كل ما علينا فعله هو أن نأخذ نبوءات الكتاب المقدس ونضعها بجانب التاريخ ونشاهد القطع تتناسب مع بعضها. كما قال ويليام ميلر ذات مرة "إذا وجدت أن كل كلمة من النبوة قد تحققت حرفياً،... فقد تعلم أن تاريخك هو الحدث الحقيقي. ولكن إذا كانت هناك كلمة تفتقر إلى الإنجاز، فعليك أن تبحث عن حدث آخر، أو تنتظر تطوره المستقبلي". «آراء حول التسلسل الزمني النبوي، مختارة من مخطوطات ويليام ميلر مع مذكرات عن حياته»، بقلم جوشوا ف.هايمز، ١٨٤١، صفحة ٢٢.

تشير هذه الآية، دانيال ١٢:١، إلى وقت محدد ليوقف فيه ميخائيل ويحدث وقت ضيق. من أجل تحديد وقت حدوث ذلك، يجب علينا تحديد الأحداث التي تشير إلى الوقت الذي تحدث عنه هذه الآية. ولكي نحدد ذلك، لا بد أن نعود في النبوة إلى الأحداث التي سبقت هذه الآية، والتي نجدها في الإصحاح الحادي عشر.

كما تعلم، توجد أربع نبوءات رئيسية في دانيال. دانيال ٢، دانيال ٧، دانيال ٨ و ٩، دانيال ١٠-١٢.

دانيال ٢ يصور تمثالا مع أربعة رئيسية الممالك، ممالك منقسمة، ومملكة المسيح. هذه

الممالك الأربع هي بابل، وميدي وفارس، واليونان، وروما.

يصور دانيال ٧ أربعة حيوانات والوحش الرابع بعشرة قرون والمسيح أت في السحب ليقيم مملكته. هذه الوحوش الأربعة، مرة أخرى، هي بابل ومادي وفارس واليونان وروما.

دانيال ٨ و ٩ يصور كبشاً وماعزًا. يمثل الكبش ميدو بلاد فارس والماعز، اليونان.

النبوة في دانيال ١٠-١٢ تبدأ حقاً حتى الفصل ١١، الفصل ١٠ هو مجرد مقدمة.

يختلف دانيال ١١ عن النبوءات الأخرى في أنه يتم تقديمه بلغة واضحة بدلاً من الرموز. يقول الملاك: "والآن سأريك الحق..." دانيال ١١:٢. يبدأ الكتاب أيضاً ببلاد فارس ويغطي نفس الأحداث التي تناولتها النبوءات الأخرى، مضيئاً مزيداً من التفاصيل.

* من هو دانيال؟ دانيال أحد أنبياء الكتاب المقدس، وهو أقل شهرة، لكن نبوءاته بالغة الأهمية كما سنرى لاحقاً.

* من هو ميخائيل؟ بمقارنة الآيات الأخرى في الكتاب المقدس، نجد أن ميخائيل كان اسم يسوع في السماء.

دانيال ٤٥: ١١، الآية الأخيرة من الفصل، تحدد القوة التي تنتهي قبل وقت الضيق في الآية ١٢: ١. إذا تمكنا من تحديد من هي هذه القوة، فيمكننا الحصول على فكرة جيدة عن مدى قربنا من وقت الضيق. أعتقد أنه يمكنك أن ترى من هذا الأهمية الحيوية لتحديد اللاعبيين بشكل صحيح في هذه النبوءة. المشكلة هنا هي أن الآية ٤٥ تُعرّف هذه القوة فقط بضمير "هو". ولمعرفة إلى من يعود هذا "هو" (العائد)، نحتاج إلى العودة إلى ما قبل ذلك. فلا يظهر لدينا حتى الآية ٤٠ اسم (في الواقع اثنان) يمكن أن يُشير إليه هذا "هو" في الآية ٤٥. في دانيال ٤٠: ١١ يسمى الكتاب المقدس هاتين القوتين "ملك الجنوب" و "ملك الشمال". ولكن لا تزال هناك قوة أخرى في الآية ٤٠، وهي ضمير آخر، "إياه". تقودنا القراءة المتأنية للآيات السابقة إلى الآية ٣٦ حيث أصبح لدينا أخيرًا اسم، "الملك" الذي سيفعل "ما يريد".

لنراجع الآن الجزء الأول من هذا الإصحاح. في الآية ٣، وُصف ملكٌ جبار سيقوم ويفعل ما يريد، وكان من المقرر أن تُكسر مملكته نحو رياح السماء الأربع (الآية ٤)، لا خلاف على أن هذا كان الإسكندر الأكبر لليونان وتقسيم مملكته إلى جنرالاته الأربعة.



تم إنشاؤه باستخدام mapchart.net

وفي الآية التالية يتم وصف "ملك الجنوب". نعود في التاريخ إلى تقسيم إمبراطورية الإسكندر ونجد أن بطليموس حكم الجزء الجنوبي (مصر). هذا يقودنا إلى وضع الجنرالات الأربعة وفقًا لنقاط البوصلة؛ الشرق (سلوقس)، الغرب (كاساندر)، والشمال (ليسيماخوس). هذا مهم لأنه في بقية الفصل ١١ لدينا العديد من الإشارات إلى ملك الشمال والجنوب. في الواقع، وردت عبارة "ملك الشمال" سبع مرات فقط في الكتاب المقدس، وكلها موجودة في دانيال ١١، الآيات ٦ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ٤٠.

في الآية ١٤ تم تقديم قوة جديدة، "لصوص شعبك". كانت هذه هي روما التي، في عام ٢٠٠ قبل الميلاد، بدأت في ممارسة قوتها، وانضمت إلى ملك الجنوب. منذ أن انضمت روما إلى ملك الجنوب، لم يكن من الممكن أن تكون روما ملك الشمال، حيث تم التغلب على ملك الشمال من قبل هذه القوات المشتركة. في الآية ١٥ لدينا آخر ذكر لملك الشمال حتى الآية ٤٠. ونرى أيضًا في الآية ١٦، أن روما وُصِفَتْ بأنها التي "ستفعل ما تريد". وصف الإسكندر، في الآية ٣، بأنه يعمل ما يريد. هذا مهم لأنه عندما نصل إلى الآية ٣٦ لدينا ملك "سيفعل ما

يريد". ومع ذلك، في الآية ١٦، الشخص الذي "سيفعل ما يريد" لا يسمى ملكاً. على عكس بابل ومادي وفارس واليونان، لم يكن لروما ملك في البداية. بدأت كجمهورية. أولئك الذين كانوا محكومين كانوا يسيطرون على أولئك الذين حكموا. من الآية ١٦ إلى ٣٥ نشهد صعود وسقوط الإمبراطورية الرومانية، وتدمير أورشليم، وتشنت اليهود، واضطهاد المسيحيين، وصعود السلطة البابوية*، والعصور المظلمة حتى "وقت النهاية" (الآية ٣٥).

هذا يعني أن يكون "وقت النهاية" في متناول اليد. دعونا نفكر قليلاً في وقت النهاية هذا. يجب أن يشير وقت النهاية إلى نهاية فترة زمنية معينة. ما هي الفترة الزمنية التي ناقشها دانيال حتى هذه النقطة في الرؤية؟ الفترة الزمنية موجودة في الآية ٣٥:

"وبعض العقلاء سيعثرون لاختبارهم وتنقيتهم وتبييضهم إلى وقت النهاية لأن الموعد لم يأت بعد". دانيال ١١:٣٥.

كانت هذه فترة الاضطهاد البابوي التي انتهت في عام ١٧٩٨، عندما تم أسر البابا بيوس السادس من قبل جنرال نابليون برتير. مات البابا في الأسر وانتهت السيادة البابوية. لذلك، يجب أن تحدث الآية ٣٦ في هذا الوقت:

"وسيفعل الملك ما يريد، وسيرتفع، وسيعظم نفسه فوق كل إله، وسيتفوّه بكلام صادم ضد إله الآلهة، وسينجح حتى يتم الغضب، لأن ما قضي به سيحدث". دانيال ١١:٣٦.

كانت فرنسا الدولة الأكثر دعماً وتأييداً للبابوية طوال العصور المظلمة. من خلال إجبار الرجال على العبادة وفقاً لما تملّيه الكنيسة، ارتفعت فرنسا نفسها فوق الله ووضعت نفسها مكان الله، لأن الله وحده هو الذي يستطيع أن يملّي على الإنسان من وماذا يجب أن يعبد.

"لكن الأكثر سواداً في القائمة السوداء للجريمة، والأكثر فظاعة بين الأفعال الشيطانية في كل القرون المروعة، مذبحه يوم القديس بارثولوميو. لا يزال العالم يتذكر برعب مروع مشاهد تلك الهجمة الجبانة والقسوة. ملك فرنسا، وبدافع من كهنة الرومان والأساقفة، أعطى موافقته على العمل الرهيب". «الجدل الكبير»، الصفحة ٢٧٢.

نعم، كان الملك الفرنسي مذنباً بتنفيذ الآية ٣٦. لقد ارتفع الملك فوق الله واغتصب القوة التي لا يملكها إلا الله. الآن الآية ٣٧:

"ولا سيوالي إله آباءه، ولا برغبة النساء، ولا سيوالي بأي إله، لأنه سيعظم نفسه فوق الجميع". دانيال ١١:٣٧.

هنا نجد اقتراحاً مثيراً للاهتمام من الأفكار. أولاً، لا يوالي هذا الملك إله آباءه. فعلت فرنسا هذا بالضبط في عام ١٧٩٣، ألغى عبادة الله، وكان آباؤه قد ادّعوا أنهم يعبدون من خلال البابوية. ثانياً، لا يوالي برغبة النساء ولا يوالي بأي إله.

"ولا يوالي... برغبة النساء".

من المؤكد أن أسلوب حياة المثليين سيحقق ذلك. هل حدث هذا؟ دعونا نلقي نظرة على ما يقوله المدافعون عن حقوق المثليين أنفسهم.

* من هي البابوية؟ تنقسم المسيحية إلى مجموعتين رئيسيتين، بالإضافة إلى مجموعات أصغر، هاتان المجموعتان الرئيسيتان هما البروتستانتية والكاثوليكية، ويقود المجموعة الكاثوليكية البابا، أو البابوية.

"قبل الثورة الفرنسية، كانت اللواط جريمة يعاقب عليها بالإعدام بموجب التشريع الملكي... ألغى المجلس الوطني التأسيسي قانون مكافحة اللواط عندما نقح القانون الجنائي الفرنسي في عام ١٧٩١ وتخلص من مجموعة متنوعة من الجرائم المستوحاة من الدين... كانت الفترة الثورية والنابليونية فترة حرية نسبية وفتحت العصر الحديث للتسامح القانوني مع المثلية الجنسية في أوروبا. فرضت الفتوحات النابليونية مبادئ قانون العقوبات لنابليون (بما في ذلك عدم تجريم المثلية الجنسية) على أجزاء أخرى كثيرة من أوروبا، بما في ذلك بلجيكا وهولندا وهولندا وراينلاند وإيطاليا. اتبعت ولايات أخرى المثال الفرنسي (على سبيل المثال، بافاريا عام ١٨١٢ أو إسبانيا عام ١٨٢٢)". مقالة ويكيبيديا، «جان جاك ريجيس دي كامباسيريس».

"ربما ليس من المستغرب إذن أن تكون هذه الثورة الديمقراطية الليبرالية هي التي أدت أيضاً إلى إلغاء العقيدة الجنسية، والسماح بمزيد من الحرية الفردية، واستخراج الدولة من تنظيم المثلية الجنسية. مع ظهور القانون القانوني النابليوني، اختفى اللواط من القانون الجنائي، وعندما احتاج نابليون أوروبا مطرداً الدعاائم الأساسية للنظام القديم، ترك بناء الأمة الجدد في أعقابهم الذين أسسوا أنظمة قانونية بدون فئة اللواط. لقد كسر العالم الحديث لمعظم أوروبا الغربية والجنوبية، فضلاً عن أقاليمها (بشكل أساسي في أمريكا اللاتينية)، رابط القرون الوسطى بين المثلية الجنسية والإجرام في أوائل القرن التاسع عشر".

«الشذوذ الجنسي والجريمة - الحادثة» <http://law.jrank.org/page/homosexuality-Crime-Modernity.html> / ١٢٣٦

وماذا عن عبارة ولا يبالى بأي إله (الآية ٣٧)؟

"بحسب كلمات النبي، إذن، قبل عام ١٧٩٨ بقليل، كانت بعض القوة... ستنهض للحرب على الكتاب المقدس. وفي الأرض التي يجب أن يتم فيها إسكات شهادة شاهدي الله، سيكون هناك ظاهرة إلحاد فرعون وفجور سدوم..."

"لقد حظيت هذه النبوءة بأكبر قدر من الدقة والإعجاب في تاريخ فرنسا. خلال الثورة، في عام ١٧٩٣، 'سمع العالم لأول مرة تجمعاً من الرجال، المولودين والمتعلمين في الحضارة، والذين يفترضون الحق في حكم واحدة من أرقى الدول الأوروبية، يرفعون صوتهم الموحد لإنكار أعظم الدول الأوروبية. الحقيقة التي تتلقاها روح الإنسان، وتتخلّى بالإجماع عن إيمان وعبادة الإله'. - السير والتر سكوت، حياة نابليون، المجلد. ١، الفصل ١٧. 'فرنسا هي الأمة الوحيدة في العالم التي لا يزال السجل الحقيقي موجوداً بشأنها، حيث إنها كأمة رفعت يدها في تمرد مفتوح ضد مؤلف الكون. الكثير من السائين الله، والكثير من المُلحدين، كانوا ولا يزالون موجودين في إنجلترا وألمانيا وإسبانيا وأماكن أخرى؛ لكن فرنسا تميزت في تاريخ العالم كدولة واحدة أعلنت، بموجب مرسوم صادر عن جمعيتها

التشريعية، أنه لا يوجد إله، وأن جميع سكان العاصمة، والأغلبية العظمى في أماكن أخرى، من النساء والرجال على حد سواء، رقصوا وغنوا بفرح في قبول الإعلان! - مجلة بلاكوود، نوفمبر، ١٨٧٠". «الجدل الكبير»، الصفحة ٢٦٩.
الآن إلى الآية ٣٨:

"بل سيُكرم إله الحصون في مكانه، وإلهًا لم يكن معروفًا لدى آبائه سيُكرمه بالذهب والفضة والأحجار الكريمة والكنوز الثمينة". دانيال ٣٨:١١.
كرمت فرنسا قواتها المسلحة وحاولت نشر الثورة في جميع أنحاء العالم بقوة السلاح. وضعوا نابليون بونابرت على رأس جيشهم. قال شخص يتحدث في حضور نابليون، "سنفوز لأن الله في صفنا". كان رد نابليون، "الله في صف الكتائب الكبيرة". أصبحت هذه المقولة لنابليون مشهورة وتوضح أيضًا التكريم الفرنسي لإله الحصون.
لكنهم في الثورة الفرنسية أكرموا بالتأكيد إلهًا لم يسمع به من قبل. كانت إلهة العقل. كان هذا إلهًا لم يعرفه حتى الوثنيون. إذا كنت ترغب في رؤية تمثال لهذا الإله، فقط انظر إلى ميناء نيويورك وسترى تمثال الحرية. أعطت فرنسا هذا التمثال للولايات المتحدة. ويسمى تمثال الحرية، لكنه في الحقيقة تمثيل لإلهة العقل ويزورها الملايين حتى يومنا هذا.
الآن الآية ٣٩:

"هكذا سيفعل في الحصون المنيعه مع إله غريب، سيفرّ به وسيرفع مكانته. وسيسلطهم على كثيرين، وسيقسم الأرض لكسب". دانيال ٣٩:١١.

هذا يناسب تمامًا ما فعله الدليل بالأراضي المصادرة من النبلاء. شملت هذه الأرض معظم أراضي فرنسا. كان الشيء الصحيح هو تقسيمها بالتساوي بين عامة الناس، لكن هذا لم يتم. بدلاً من ذلك، تم تقسيمه إلى قطع صغيرة وبيعه لأعلى مزايدين، وبالتالي إثراء الدليل.

البابوية	فرنسا	يفعل الملك ما يريد
لا	نعم	١. قوة منتصرة في نهاية ١٢٦٠ سنة
لا	نعم	٢. يأتي على الساحة في نهاية ١٢٦٠ سنة
نعم	نعم	٣. يرتفع
نعم	نعم	٤. يتفوّه بكلام صادم ضد الله
لا	نعم	٥. أئيستيك واللواط
لا	نعم	٦. يُدخل إلهًا لم يكن معروفًا لدى آبائه
ربما	نعم	٧. يكرم إله الحصون
ربما	نعم	٨. يقسم الأرض لكسب

كما ترون من الرسم البياني، في حين أن البابوية ربما تناسب أربعة من المواصفات الثمانية، فإن الأمة الفرنسية، في تسعينيات القرن الثامن عشر، تناسبها جميعًا تمامًا.
"في وقت النهاية، سيواجهه (إِيَّاه) ملك الجنوب، وسيهاجمه (إِيَّاه) ملك الشمال كالزوبعة، بعربات وفرسان وسفن كثيرة، وسيدخل (هو) الأراضي، وسيغمرها ويجتازها". دانيال ٤٠:١١.
فرنسا هي "إِيَّاه". ويأتي بعد ذلك تحديد "ملك الجنوب" و "ملك الشمال".
دعونا ننظر بعناية إلى هذه الآية. الآية ٤٠ جملة مركبة، ثلاث جمل في واحدة. يتم الفصل بينهما بواسطة نقطتين وفاصلة منقوطة:

(١) في وقت النهاية، سيواجهه (إيّا) ملك الجنوب.
 (٢) وسيهاجمه (إيّا) ملك الشمال كالزوبعة، بعربات وفرسان وسفن كثيرة.
 (٣) وسيدخل (هو) الأراضي، وسيغمرها ويجتازها.
 موضوع الجملة الأولى هو ملك الجنوب. موضوع الجملة الثانية هو ملك الشمال. "إيّا" موضوع كلتا الجملتين. بما أن فرنسا هي "إيّا" الجملة الأولى، فمن المتسق نحوياً أن يكون "إيّا" في الجملة الثانية هو فرنسا أيضاً. للتوافق مع الجزء الأول من هذا الفصل، يجب أن تكون مصر هي ملك الجنوب، ويجب أن تكون القوة التي تسيطر الآن على المنطقة التي حكمها السلوقيون ذات يوم هي ملك الشمال. في الجملة الثالثة "هو" هو الفاعل وليس هناك مفعول به. هذا الضمير موضوع الجملة الثالثة يعني أنه يشير إلى موضوع الجملة الثانية، ملك الشمال. لنشاهد هذا بهذه الطريقة:

و (٣٦) "وسيفعل الملك ما يريد... (٤٠) في وقت النهاية، سيواجهه (إيّا) ملك الجنوب، وسيهاجمه (إيّا) ملك الشمال كالزوبعة، بعربات وفرسان وسفن كثيرة، وسيدخل (هو) الأراضي، وسيغمرها ويجتازها... (٤٥) ولكنه (هو) سيصل إلى نهايته، ولا أحد سيساعده (إيّا)". دانيال ٤٥-٣٦:١١.

هل يتفق التاريخ مع هذا؟

يخبرنا التاريخ أنه في العام المحدد، ١٧٩٨، أعطت مصر فرنسا سبباً لإرسال نابليون لغزوها. لم تقدم مصر سوى مقاومة طفيفة ("واجهته")، وغزا نابليون، الذي يمثل فرنسا الثورية، البلاد وأطلق النار على أنف أبو الهول. ولكن من هو ملك الشمال؟ من هي القوة التي تهجمه كالزوبعة؟

وفقاً للتاريخ، هناك قوة واحدة فقط جاءت ضد فرنسا في ذلك الوقت، والمثير للدهشة أنها كانت القوة التي سيطرت على المنطقة الجغرافية التي كان ملك الشمال يسيطر عليها دائماً في الأجزاء السابقة من النبوة.

كانت هذه القوة هي الإمبراطورية العثمانية. حكمت كل الأراضي التي حكمها الأباطرة السلوقيون في العصر اليوناني.

في ٢٧ فبراير ١٧٩٩، سار نابليون من مصر متجهًا نحو سوريا. ولم يواجه مقاومة تُذكر حتى وصل إلى سان جان داكري. (عكا). وهناك قام الأتراك، بمساعدة السير سيدني سميث وقوة من البحارة البريطانيين، بالحفر وقتلوا. حاصر نابليون المدينة. يخبرنا المؤرخ:

"كان نابليون مخطوباً لمدة عشرة أيام في هجوم شبه متواصل على أعمال عكا، عندما تم الإعلان عن اقتراب الجيش التركي العظيم... كانت الشمس الصافية تشرق لتوها فوق تلال فلسطين وكشفت لرؤيته كل شيء. انتشر أمامه مضيف تركي في وَسَطٍ مَعْرَكَةٍ... كان اثنا عشر ألف فارس، مزينين بأبهى زينة العرض العسكري، يمتطون أسرع الجياد العربية، يَتَبَحَّرُون ويَتَبَشَّاقُونَ في كل الاتجاهات... أما الفرنسيون، الذين كانوا فخورين للغاية وثقتهم بأنفسهم لدرجة أنهم لم يتمكنوا من التراجع أمام أي تفوق في العدد، لم يكن لديه الوقت الكافي لتشكيل نفسه في إحدى ساحات نابليون المنيع، عندما اندفعت كل كتلة الفرسان، بالسيوف اللامعة والصيحات البشعة، ومثل عاصفة الريح، انقضوا

عليهم". جون ستيغنز سي أبوت، «حياة نابليون بونابرت»، الصفحات ١٠٣-١٠٢.

لاحظ التشابه المذهل بين وصف المؤرخ العلماني لهذه المناوشة والوصف في دانيال. "يهاجمه... كالزوبعة"، "مثل اكتساح الريح". نلاحظ أيضًا أن ١٢٠٠٠ فارس مثل الخيول المذكورة في دانيال. لكن ماذا عن العربات؟

تعريف سترونج "عربات" هو "مركبة؛ من خلال ضمني فريق؛ عن طريق التمديد سلاح الفرسان عن طريق القياس متسابق". وصف مذهل. هذا بالضبط ما كانت تملكه الدولة العثمانية في حربها ضد جيش نابليون.

تذكر من التاريخ أن المدفعية اخترعها الأتراك لأول مرة وملاحظة واحدة مثيرة للاهتمام هي أن نابليون أرسل مدفعيته على متن سفن من مصر إلى عكا، لكن البريطانيين اعترضوا سفنه، واستولوا على المدفعية ثم سلموها إلى الأتراك الذين في استخدمه ضد نابليون. لكن النبوة تذكر أيضًا "سفن كثيرة". لم يُعرف الأتراك أبدًا بأنهم من الملاحين البحريين، لكن النبوة تشير إلى أن "سفن كثيرة" هي إحدى علامات هذا الصراع. وبقدر ما يبدو الأمر غريبًا، اتحدت روسيا، العدو اللدود لتركيا، معهم في الدفاع ضد نابليون. تم إرسال الأسطول الروسي مع الأسطول التركي الصغير إلى ميناء سان جان دي عكا وانضم إليهم هناك سربان بريطانيان. بلغ إجمالي عدد السفن أكثر من ثلاثين. هُزم نابليون لأول مرة. بالتأكيد جاء الأتراك عليه:

"...يهاجمونه كالزوبعة، بعربات وفرسان وسفن كثيرة..."
مرة أخرى، الآية ٤٠ تقر:

"في وقت النهاية، سيواجهه ملك الجنوب، وسيهاجمه ملك الشمال كالزوبعة، بعربات وفرسان وسفن كثيرة، وسيدخل الأراضي، وسيغمرها ويجتازها". دانيال ١١:٤٠.

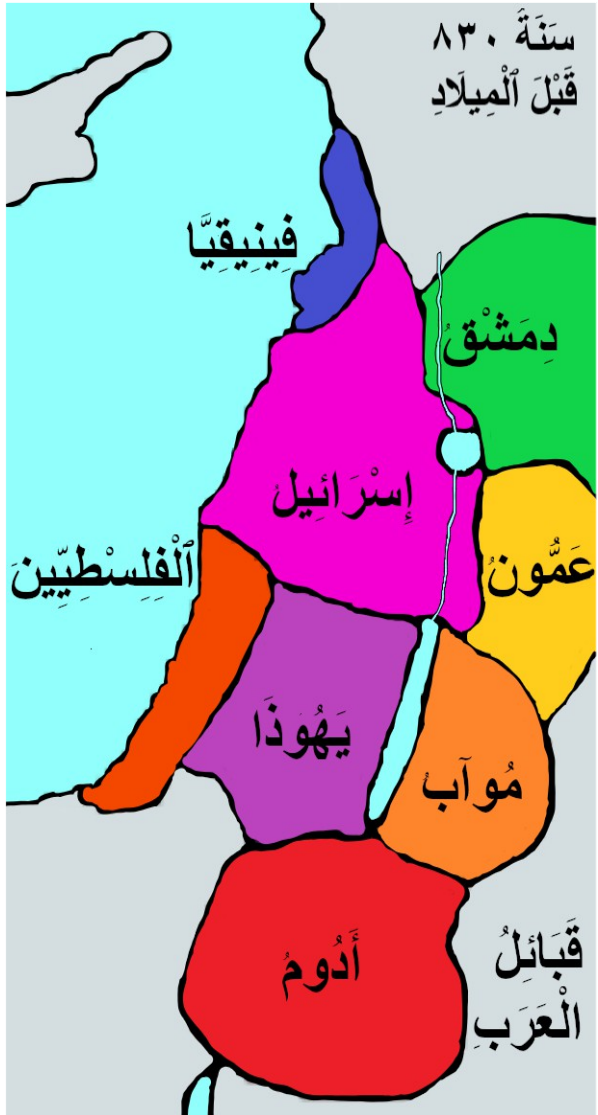
من "سيغمرها ويجتازها"؟ فرنسا أم ملك الشمال؟ هناك طريقتان لمعرفة من سوف يغمر ويجتاز. (١) إذا اتبعت البنية النحوية وكيف يتم ذكرها و، (٢) إذا كنت تتبع التاريخ؛ سترى بوضوح من هو. كل ما علينا فعله هو اتباع "إياه" (فرنسا) من الآيات ٣٩-٣٦ حتى يتم إدخال قوة جديدة في الآية ٤٠. هنا يتم عرض "ملك الجنوب" و "ملك الشمال"، والضمانات تتغير من فرنسا إلى ملك الشمال. إذا اتبعنا اللغة والتاريخ، يمكننا بسهولة فهم كشف النبوة. لذلك، يمكننا قراءة دانيال ١١:٤٠ بهذه الطريقة:

"في وقت النهاية (١٧٩٨)، سيواجهه (إياه) (فرنسا) ملك الجنوب (مصر)، وسيهاجمه (إياه) (فرنسا) ملك الشمال (الإمبراطورية العثمانية) كالزوبعة، بعربات وفرسان وسفن كثيرة، وسيدخل (هو) (الإمبراطورية العثمانية) الأراضي، وسيغمرها ويجتازها".
والآن الآية ٤١:

"وسيدخل أيضًا الأرض الجميلة، ويُسَقِّطُ كثيرون، لكن هؤلاء سيفلتون من يده، أدوم ومواب وأبناء عمون البارزين". دانيال ١١:٤١.
ما هي "الأرض الجميلة"؟ لطالما أشارت من قبل إلى فلسطين. لكي تكون متسقة، يجب أن تشير إلى فلسطين. نجد من التاريخ أن العثمانيين استعادوا فلسطين من نابليون وتبعوه طوال الطريق إلى مصر. لكن من سَقِّطُ نابليون خسر ٣٦٠٠ رجل، بمن فيهم الجرحى والمرضى. أثناء معركة أبو قير في مصر، فقد العثمانيون ١٠٠٠٠ رجل غرقا، إلى جانب القتلى

والجرحي. يبدو أن كثيرًا من جنودهم الذين سُقُطُوا. ولكن من هم الذين يفلتون من يده؟ كانت الأرض الواقعة شرق نهر الأردن، والتي تُعرف الآن بدولة الأردن، مأهولة قديماً من نسل لوط (عمون وموآب) وعيسو. كانت أرض الأدوميين في مناطق الصحراء شرق وجنوب إسرائيل. انتشر العديد من أحفاد هذه الدول في المملكة العربية السعودية. لكن الإمبراطورية العثمانية لم تكن قادرة على إخضاع هذه الشعوب بالكامل، حيث تعيش شرق وجنوب نهر الأردن. في الواقع، أُجبروا على دفع جزية سنوية للقبائل التي تعيش في هذه المنطقة لضمان مرور آمن للقوافل إلى مكة. سيطرت الإمبراطورية العثمانية على سواحل شبه الجزيرة العربية لكنها لم تسيطر على المناطق الداخلية. كما وقعت جميع المعارك مع نابليون غرب الأردن، وعندما استعاد الأتراك هذه الأراضي، تم تجاهل جميع الناس شرقي نهر الأردن.

الآية ٤٢:



تم إنشاؤه باستخدام mapchart.net

"وسيمد يده أيضاً إلى الأراضي، ولن تنجو أرض مصر". دانيال ٤٢: ١١. مد يده "على الأراضي"، أو المناطق التي كانت تابعة له في السابق، وأعادها بلا رحمة إلى سيطرته. قام الأتراك بتعذيب وقطع رأس أي جندي فرنسي وجدوه وأي شخص يتعاطف مع الفرنسيين. لم تفلت أرض مصر أيضاً. يبدو أن مصر تريد أن تنفلت لكنها لم تفعل. نجد مقطعاً مثيراً للاهتمام في كتاب كته ريتشارد روبرت مادن في أوائل القرن التاسع عشر:

"اقرأ عن الفظائع التي نسبها السير روبرت ويلسون إلى الفرنسيين، وسوف تتخيل أن الهدف الوحيد لتدخلنا كان السعادة المنزلية للشعب المحتل. ومع ذلك، من الغريب أن يتحدث العرب عن الفرنسيين باحترام، وعن طردهم بأسف". «رحلات في تركيا ومصر والنوبة وفلسطين في أعوام ١٨٢٤ و ١٨٢٥ و ١٨٢٦ و ١٨٢٧»، الصفحة ١٧٣. الآية ٤٣:

"وسيسيطر على ثروة الذهب والفضة وجميع الأشياء الثمينة في

مصر، وسيكون الليبيون والإثيوبيون على خطواته". دانيال ١١:٤٣.

بعد أن غادر نابليون مصر، تم طرد القوات الفرنسية المتبقية أو الاستيلاء عليها من قبل الأتراك والإنجليز. كان أحد الضباط الأتراك الشباب الذين ساعدوا في طرد الفرنسيين ألبانياً اسمه محمد علي باشا. بعد أن سيطر على مصر، ظلت مقاطعة عثمانية. ابتز الباشا كل ثروة من البلاد. فرض ضرائب باهظة على الناس واستخدم كل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لابتزاز الأموال وإفقار الناس وجعلهم يعتمدون عليه. ثم أرسل بعضاً من هذه الأموال كجزية إلى القسطنطينية، أو استخدمها لغزو المناطق المجاورة. وهكذا تمكن السلطان عن طريق الباشا من الوصول إلى "ثروة الذهب والفضة وجميع الأشياء الثمينة في مصر".

"وسيكون الليبيون والإثيوبيون على خطواته". هذه مناطق تقع غرب وجنوب مصر. تم غزو ليبيا في وقت مبكر من قبل الإمبراطورية العثمانية جنبا إلى جنب مع كل ساحل البحر الأبيض المتوسط في شمال أفريقيا. أصبحت منطقة ليبيا مستقلة بالكامل تقريباً في عام ١٧١١، عندما تولى ضابط سلاح الفرسان العثماني أحمد كرماتلي المنطقة وأسس سلالته الخاصة، على الرغم من أنها لا تزال اسمياً تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية. كانت المنطقة شبه مستقلة حتى عام ١٨١٤، عندما أعاد السلطان السيطرة المباشرة على المنطقة. كان هذا بعد أن استعاد السلطان السيطرة على مصر. تشير النبوءة إلى أن ليبيا ستكون على خطواته بعد أن غزا مصر واستعادت الإمبراطورية العثمانية السيطرة على المنطقة بعد طرد نابليون.

تقع دولة إثيوبيا اليوم جنوب وشرق السودان ولم تكن أبداً جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، أو حتى على حدودها. لذلك، على السطح، لا يبدو أن إثيوبيا مناسبة. ولكن قديماً، كان مصطلح إثيوبيا يشير إلى المنطقة الواقعة جنوب مصر وتحدها مباشرة. هذه المنطقة هي الآن السودان وإريتريا وإثيوبيا. استولت مصر، بتوجيه من السلطان، على شمال السودان عام ١٨٢٠. وهكذا كانوا "الليبيون والإثيوبيون على خطواته" خلال هذا الوقت، تماماً كما تقول النبوءة.

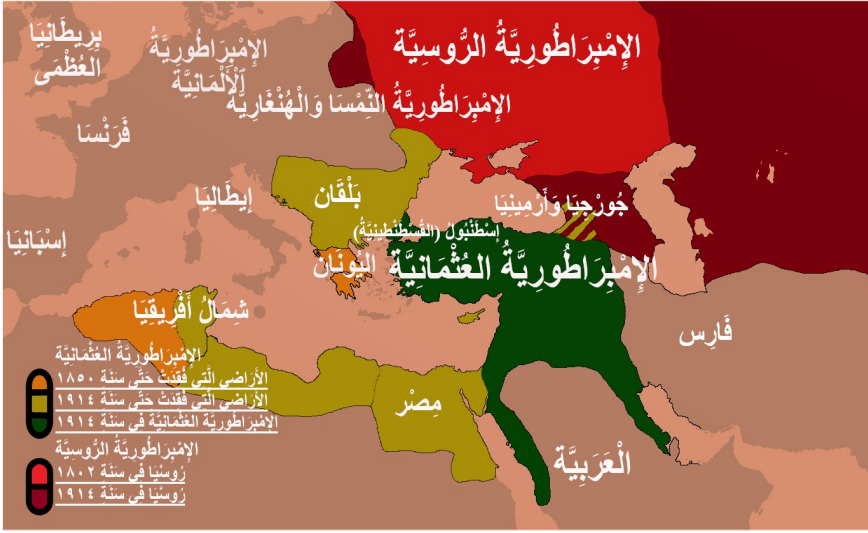
والآية ٤٤:

"ولكن ستقلقه الأخبار من الشرق والشمال، فيخرج بغضب عظيم ليهلك وليقضي على كثيرين تماماً". دانيال ١١:٤٤.

ما هو شمال وشرق الإمبراطورية العثمانية؟ تقع الإمبراطورية الروسية في الشمال وبلاد فارس في الشرق.

منذ عام ١٨٤٠، عندما سعى السلطان للحصول على الحماية من قوى أوروبا، أصبحت الإمبراطورية العثمانية تُعرف باسم الرجل المريض في الشرق. كانت الإمبراطورية ضعيفة، والحاكم مفسد، والحكومة مفلسة، والجيش محبط.

ما هو غير معروف بشكل عام هو أن الإمبراطورية الروسية تأسست على يد فلور العائلة المالكة للإمبراطورية البيزنطية، بعد أن طردهم العثمانيون من القسطنطينية عام ١٤٥٣.



تم إنشاؤه باستخدام mapchart.net

كلمة قيصر هي المعادل الروسي لقيصر والأشكال والإجراءات والشعارات الحكومية للمحكمة الروسية مشتقة من البيزنطية. اعتبر القيصر أنفسهم على أنهم يحكمون روما الثالثة ودين الدولة كان أرثوذكسياً شرقياً، ومقره القسطنطينية*. كان لديهم أيضاً أعينهم على جزر الهند وسيطروا بشكل كبير على شمال بلاد فارس. من الواضح أن لروسيا مصلحة في السيطرة على القسطنطينية.

لكن بريطانيا وفرنسا لم ترغبا في أن تحصل روسيا على تلك السيطرة. كانت بريطانيا خائفة من أنه إذا تمكنت روسيا من الوصول إلى شرق البحر الأبيض المتوسط، فإن سيطرتها على قناة السويس ستعرض للخطر.

عندما هاجمت روسيا في ١٨٥٣ (حرب القرم) و ١٨٧٧ (الحرب الروسية التركية)، جاءت بريطانيا لمساعدة السلطان، وعلى الرغم من أن روسيا استولت على الأراضي التركية، إلا أنها لم تحقق هدفها في السيطرة على القسطنطينية. أدت هذه الصراعات فقط إلى خلق مزيد من التوترات في أوروبا والتخوف مما سيحدث إذا انهارت الإمبراطورية العثمانية. عُرف هذا التوتر باسم المسألة الشرقية وكان مرتبطاً بشكل مباشر باندلاع الحرب العالمية الأولى.

حقيقة أخرى غير معروفة هي إبادة ونفي الشركس في القوقاز. كان هؤلاء الناس مسلمين وكانت المنطقة تحكمها الإمبراطورية العثمانية حتى احتلت روسيا المنطقة عام ١٨٦٤. بعد انتصار روسيا، قُتل هؤلاء المسلمون أو نُفيوا. كان للمنفين مكان واحد فقط يذهبون إليه، وهو الإمبراطورية العثمانية. قادمون إلى حد كبير من الشمال والشرق، تدفق هؤلاء المنفيون على الإمبراطورية بقصص الرعب التي ارتكبتها الجنود الروس الأرثوذكس. زاد هؤلاء الأشخاص من الضغط على الإمبراطورية الضعيفة بالفعل وتسببت قصصهم في الخوف والذهول وسرعان ما تبع ذلك رد فعل. لقد أفلقت هذه "الأخبار من الشرق والشمال".

* المسيحية الأرثوذكسية تشبه إلى حد كبير المسيحية الكاثوليكية.

في عام ١٨٧٣ نشر أوربا سميث كتابه «أفكار نقدية وعملية على دانيال» كرفيق لكتابه المنشور سابقاً، «أفكار نقدية وعملية في الوحي» (سيتم دمجها لاحقاً في كتاب واحد)*. وفي هذا الكتاب، عرّف الملك الذي يفعل ما يريد بأنه فرنسا، والدولة العثمانية بأنها ملك الشمال الذي سيصل إلى نهايته قريباً.

في حين أن الأخت وايت لم تقل مطلقاً من هو ملك الشمال، فقد كان لديها هذا لتقوله عن «دانيال والوحي» لأوربا سميث: "ومن بين كل الكتب التي صدرت من الصحافة، فإن الكتب المذكورة هي ذات الأهمية الأعظم في الماضي والحاضر. أعلم أن أفكار عن دانيال والرؤيا قد قامت بعمل رائع في هذا البلد". الكتب ٧٩، «تعليمات خاصة بشأن الإتاوات» (١٨٩٩).

"أعطوهم الكتب التي ستثير لهم طريقهم. «دانيال والوحي»، «الجدل الكبير»، «البطاركة والأنبياء»، «ورغبة العصور»، يجب أن يذهبوا الآن إلى العالم. لقد تمت قراءة دانيال والرؤيا بشغف في العديد من البلدان على يد أولئك الذين كانوا يجوعون إلى الحق. لقد كان هذا الكتاب وسيلة لجلب العديد من النفوس النفيسة من الظلام إلى النور. يجب أن يتم توزيعها على نطاق واسع في كل مكان". «مسجل اتحاد المحيط الهادئ»، ٦ نوفمبر ١٩٠٢.

"هناك حاجة الآن إلى «البطاركة والأنبياء»، «دانيال والوحي» و «الجدل الكبير» كما لم يحدث من قبل. وينبغي تعميمها على نطاق واسع لأن الحق الذي يؤكدونها سيفتح عيوناً كثيرة عمياء". «ذا ريفيو وهيرالد»، ١٦ فبراير ١٩٠٥.

"أولئك الذين يستعدّون لدخول عمل الوعظ، والذين يرغبون في أن يصبحوا طلاباً ناجحين للنبوات، سيجدون «دانيال والوحي» مساعدة لا تقدر بثمن. إنهم بحاجة إلى فهم هذا الكتاب... إن الأسئلة الجوهرية العظيمة التي يريدنا الله أن نقدمها للشعب موجودة في «دانيال والوحي». توجد حقيقة ثابتة وأبدية لهذا الوقت. الجميع بحاجة إلى الضوء والمعلومات التي يحتويها". «إصدارات المخطوطات»، المجلد الأول، الصفحة ٦١. الآن سنواصل ما حدث بعد عام ١٨٧٣...

المخاوف التي أثارت هذه الأنبياء من الشمال والشرق أدت إلى الإبادة الجماعية للأرمن. كان الأرمن مسيحيين لكنهم لم ينضموا أبداً إلى الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية أو الكاثوليكية. كانوا يمتلكون في وقت مبكر الكتاب المقدس بلغتهم الخاصة، ومثل الولدانسيين في الغرب، سافروا بعيداً لنشر الحق. لقرون، حافظوا على الكتاب المقدس السبتي* ونشروا هذه المعرفة في أماكن بعيدة مثل الصين واليابان. يقع الوطن الأرمني في الركن الشمالي الشرقي من تركيا،

* دانيال والرؤيا كتاب يُقدّم دراساتٍ حول هذين الكتابين النبويين من الكتاب المقدس، كتبه أوربا سميث في القرن التاسع عشر. يشرح في هذا الكتاب، على مدى مئات الصفحات، التحقّقات التاريخية المذهلة للنبوءات الواردة في هذين الكتابين، بالإضافة إلى شرح النبوءات التي تتحقق حالياً وتلك التي لم تتحقق بعد.

* ما هو السبت؟ السبت هو الوصية الرابعة من الوصايا العشر التي أنزلها الله على النبي موسى. تأمر هذه الوصية بتقديس اليوم السابع من الأسبوع، السبت، لذكرى خلق الله لهذا العالم. وتأمر هذه الوصية بعدم القيام بأي عمل في هذا اليوم، وجعل الوقت لله ولمساعدة المحتاجين.

وكان لفترة طويلة تحت الحكم العثماني. لكن حتى القرن التاسع عشر تركوا للعبادة كما يشاءون. إلى جانب جميع المسيحيين الآخرين في الإمبراطورية، لم يكن لديهم حقوق سياسية ولا يمكنهم التبشير، ولكن سُمح لهم بالعبادة والعيش في مجتمعاتهم الخاصة. انضم بعض الأرمن إلى الروس خلال حرب القوقاز وكان هذا كل ما يحتاجه الأتراك العثمانيون لبدء إبادتهم.

بدأت المذابح في تسعينيات القرن التاسع عشر واستمرت حتى عام ١٩٢٢. ووصلت إلى ذروتها في مسيرات الموت عام ١٩١٦-١٩١٤. إجمالاً، قُتل أكثر من ٣ ملايين مسيحي، نصفهم من الأرمن، والنصف الآخر من المسيحيين الأرثوذكس والأشوريين، بالإضافة إلى مجموعات مسيحية أخرى أقل في الإمبراطورية. كان العالم الغربي مذعوراً جداً من فداحة الدمار لدرجة أنه في عام ١٩٣٠ تمت صياغة كلمة "إبادة جماعية" لوصف ما حدث للأرمن. لم يحدث من قبل في التاريخ أن حاولت حكومة القضاء على مجموعة عرقية ودينية كاملة بهذا الحجم. لقد "خرج بغضب عظيم ليهلك وليقضي على كثيرين تماماً". هل يمكن أن يكون هناك وصف أكثر دقة لتاريخ الإمبراطورية العثمانية من عام ١٨٩٠ إلى عام ١٩٢٢؟ وأخيراً الآية ٤٥:

"ويرفع خيام خيمته الملكية بين البحار، على الجبل المقدس الجميل، ولكنه سيصل إلى نهايته، ولا أحد يساعده". دانيال ١١:٤٥.

لنتأمل هذه الآية عن كتب. دعونا نفكر خيام خيمته الملكية. في النص العبري الأصلي، وردت كلمة "خيمة" مرتين في هذه الآية: أولاً بصيغة "خيام"، ثم بكلمة أخرى في العبرية تعني خيمته الملكية. كلمة "خيمة" في الواقع تشير إلى أي بناء مؤقت أو متحرك، أي شيء يُنصب ويُفك بسهولة وسرعة.

ماذا عن كلمة "خيمته الملكية"؟ الكلمة المترجمة هنا إلى "خيمته الملكية" هي إيبادن (إِفْهَدَن). وهي كلمة عبرية، لكنها في الأصل فارسية. اشتُقت من الحملات العسكرية الفارسية. كان الملك الفارسي يرافق جنوده إلى المعركة. وعندما يُخيمون، تُنصب خيمة أو خيام كبيرة جداً ليقيم فيها الملك. كانت هذه الخيمة أشبه بقصر، حيث توفر جميع وسائل الراحة والرفاهية التي يتمتع بها قصر العاصمة. كلمة "إيبادن" هي رقم ٦٤٣ في قاموس سترونغ، وهذا هو الموضع الوحيد الذي استُخدمت فيه في الكتاب المقدس بأكمله.

لكننا نرى هنا استخداماً مزدوجاً لكلمة "خيمة"، كما لو أن النبي يحاول التأكيد على أن هذا الحدث قصير جداً ومؤقت للغاية. العبارة حرفياً هي "ويرفع خيام خيمته الملكية". أو ربما يمكن قراءتها "قطعة من خيمته الملكية".

هل يعني هذا أنه لم ينقل حكومته بأكملها إلى القدس كما كان يُفترض دائماً؟ أنه ينقل فقط جزءاً من حكومته إلى القدس؟

السؤال الآن هو: هل وضع السلطان جزءاً من حكومته في القدس قرب نهاية الإمبراطورية العثمانية؟

في ١٨٨٨-١٨٨٧ "فلسطين العثمانية مقسمة إلى مناطق القدس ونابلس وعكا - منطقة القدس 'مستقل'، أي مرتبطة مباشرة بإسطنبول". ويكيبيديا، «القدس الجدول الزمني».

من المثير للاهتمام أن كلمة "مستقل" هنا تُستخدم لتعني أنها مرتبطة مباشرة بإسطنبول، في حين كانت هناك مناطق مستقلة أخرى، مما يعني أنها حكمت نفسها إلى حد كبير، بشكل مستقل عن القسطنطينية.

ثم في عام ١٨٩٧ "المؤتمر الصهيوني الأول الذي نوقشت فيه القدس كعاصمة محتملة لدولة يهودية في المستقبل. رداً على ذلك، بدأ عبد الحميد الثاني سياسة إرسال أعضاء من طاقمه في القصر لحكم محافظة القدس". ويكيبيديا، «القدس الجدول الزمني». هنا مرة أخرى، يستخدم المؤرخ تقريباً لغة النبي بالضبط. "خيام خيمته الملكية"، "أعضاء من طاقمه في القصر".

"قوة الحكام لا تعتمد فقط على مهاراتهم الشخصية، ولكن أيضاً على السلطة الممنوحة لهم من قبل الحكومة المركزية في اسطنبول... في أواخر القرن التاسع عشر، في عهد عبد الحميد الثاني، تم تعيين حكام من بين القصر أمناء السلطان، بمن فيهم أكرم بك، حاكم القدس من عام ١٩٠٦ إلى عام ١٩٠٨". روبرتو مزة، «القدس من العثمانيين إلى البريطانيين»، الصفحة ٢١.

ولكن هناك الكثير بعد. في عام ١٩٠٨ حدثت ثورة تركيا الفتاة، مما أجبر السلطان على تشكيل حكومة دستورية. بعد الانقلاب العثماني عام ١٩١٣، استولى ثلاثية عسكرية على الحكومة. كانت هذه الثلاثية مكونة من الباشوات الثلاثة، أنور باشا، وطلعت باشا، وجمال باشا. أصبح أحد هؤلاء الثلاثة، جمال باشا، حاكماً عسكرياً لسوريا وفلسطين عام ١٩١٥ وقائداً للجيش العثماني الرابع.

نقل وزير البحرية ورئيس بلدية القسطنطينية السابق مقره إلى فندق أوغوستا فيكتوريا على جبل الزيتون في القدس. ظلت أوغوستا فيكتوريا مقره حتى وقع على استسلام فلسطين للبريطانيين، في الفندق/المستشفى، في ديسمبر/كانون الأول عام ١٩١٧. ألا يُحقّق نصب ثلاث الحكومة العثمانية القائمة على جبل الزيتون متطلبات الآية ٤٥؟

تشير الآية ٤٥ إلى أنه تلقى مساعدة في الماضي، ولكن الآن لا توجد له أية مساعدة. كما رأينا، تلقت الإمبراطورية العثمانية بالتأكيد المساعدة لما يقرب من ١٠٠ عام. أرادت روسيا القسطنطينية واستمرت في نحت الأراضي العثمانية، بينما دعمت بريطانيا وفرنسا الترك، بشكل أساسي لإبقاء روسيا تحت السيطرة. النمسا-المجر كانت تخشى خسارة ممتلكاتها من البلقان لصالح روسيا.

في سبعينيات القرن التاسع عشر، دخل لاعب جديد هو الإمبراطورية الألمانية إلى المشهد. اتحد الألمان مع النمسا وشكلوا تحالفاً مع تركيا، وأنشأوا خط السكك الحديدية BBB للسلطان. لم يعجب هذا الأمر فرنسا وبريطانيا، وكانتا تخشيان ألمانيا أكثر من روسيا. لقد تخلوا عن تركيا وشكلوا تحالفاً مع روسيا بدلاً من ذلك.

استمرت هذه التوترات المتعلقة بالمسألة الشرقية في التصاعد من عام ١٨٧٠ إلى عام ١٩١٤، عندما انفجرت في الحرب العالمية الأولى.

هنا حيث يصبح التاريخ ممتعاً حقاً. فكر في الأمر. إذا تم غزو الإمبراطورية العثمانية من قبل قوة أخرى، فإن القوة الفاتحة ستصبح ملك الشمال، أليس كذلك؟ ألم نشهد هذه القوة تنتقل من قبل؟ بالتأكيد لدينا. لكن النبوة تقول أن سلطة هذا الملك تنتهي ببساطة. تقريباً مثل الموت الطبيعي.

الآن، هذا هو الجزء المذهل من تاريخ الحرب العالمية الأولى. لم يتم غزو الإمبراطورية العثمانية أبداً. على الرغم من الضعف وعدم تلقي أي مساعدة، إلا أن كل محاولة قام بها البريطانيون والروس لغزو القسطنطينية فشلت تماماً.

عندما انتهت الحرب، لم تعد أوروبا تهتم بالإمبراطورية العثمانية. انسحبت روسيا من الحرب بسبب الثورة البلشفية. كانت الآن شيوعية ولا تهتم بالمسيحيين أو الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية.

كان لدى إنجلترا ما تريد. لقد استولت على ثروات فلسطين والشرق الأوسط. لذا فإن بريطانيا لم تعد تهتم بتركيا.

النمسا-المجر لم تعد موجودة وتم تقسيم مجالاتها إلى العديد من البلدان المستقلة المشغولة بالشؤون الداخلية.

لقد تم تدمير ألمانيا بالكامل تقريبًا واحترقت بموجب معاهدة سلام مفيدة. تُركت الإمبراطورية العثمانية لتموت من تلقاء نفسها. كما تشير النبوة.

يصادف عام ١٩٢٢ نهاية الإمبراطورية العثمانية. وقد أضعفتها الحرب العظمى وفقدت كل أراضيها في الشرق الأوسط لصالح بريطانيا العظمى، وانخرطت الإمبراطورية العثمانية في حرب أهلية في عام ١٩١٩. ولم يكن الناس سعداء بالحكومة وأرادوا التغيير.

في الغيت السلطنة ونفى السلطان الحاكم. في عام ١٩٢٤ تم نفي الخليفة. لم يكن هناك خليفة ١٩٢٢ للشعب الإسلامي منذ عام ١٩٢٤. ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن، كان لتركيا حكومة علمانية لا يفضل فيها دين على دين آخر.

لم يقتصر الأمر على انتهاء الإمبراطورية العثمانية في عام ١٩٢٢، ولكن الباشوات الثلاثة الذين حكموها من عام ١٩١٣ إلى عام ١٩١٨ وصلوا أيضًا إلى نهايات سيئة ولم يساعدهم أحد. فر طلعت باشا إلى ألمانيا عام ١٩١٨ واغتيل في برلين في مارس ١٩٢١ على يد أحد الناجين من الإبادة الجماعية للأرمن. فر جمال باشا إلى سويسرا عام ١٩١٨ واغتيل على يد ناج أرمني آخر في يوليو عام ١٩٢٢ في جورجيا البلشفية. كما فر أنور باشا إلى ألمانيا في عام ١٩١٨، ولكن تم إطلاق النار عليه أيضًا، ليس على يد أرمني، ولكن على يد الجيش الأحمر البلشفي في طاجيكستان، في أغسطس/آب ١٩٢٢. وهكذا فإن القوة التي خرجت بغضب عظيم ورفعت خيامها على الجبل المقدس الجميل، وصلت إلى نهايتها عام ١٩٢٢، ولم يساعدها أحد. تم التوقيع على معاهدة السلام التي أنهت الحرب العالمية الأولى في لوزان عام ١٩٢٣.

وبكلمات أحد المؤرخين، "انتهت الحرب لإنهاء جميع الحروب بمعاهدة السلام التي أنهت كل سلام". ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لم يعرف العالم السلام، وكانت أغلب الصراعات تدور حول الشرق الأوسط، وهو نفس المنطقة التي كانت تسيطر عليها الإمبراطورية العثمانية. دعونا نلقي نظرة على بعض النقاط المتعلقة بنظرية البابوية.

(١) من المفترض أن تكون الآيات ٣٦-٣٩ هي البابوية. إذا قرأت كل الخصائص الموجودة في تلك الآيات، فإن أي قارئ صادق سيرى أنها لا تناسب جميعًا البابوية، بدون الفلسفات الفاخرة.

(٢) لا توجد نبوءات في دانيال "روحية" أولاً. تستند جميع النبوءات في دانيال إلى التاريخ.

(٣) ليس من المنطقي أن تتحول نهاية النبوءة الأخيرة إلى "روحية". ليس من المتسق أن يكون لديك فجوة كبيرة من الوقت في أي من هذه الآيات. لا يوجد في أي من النبوءات الأخرى هذا النوع من الفجوة الزمنية.

(٤) لقد تم التلميح إلى أن وجهة النظر العثمانية ستغير النبوءة عن البابوية. فهو لا يغير نبوءة البابوية فحسب، بل يضعها في دائرة الضوء.

(٥) نقطة أخرى حول خصائص الآيات ٣٦-٣٩: إذا درست تاريخ البابوية وفرنسا، فسترى أنهما عملا مع بعضهما البعض بشكل وثيق. الأصدقاء المقربون متماثلون في العديد من الجوانب، لكنهم سيكونون مختلفين في بعض النواحي. هذا هو الحال مع القوة في الآيات ٣٦-٣٩. تطابق فرنسا كل التفاصيل في ٣٦-٣٩، لكن البابوية تطابق القليل فقط.

ما مغزى كل هذا؟ لماذا يكون ملك الشمال هو الإمبراطورية العثمانية؟ لأنها تحقق كل كلمة من كلمات النبوة تمامًا. ولكن إذا كان الفصل بأكمله قد تم بالفعل، فنحن قد قطعنا شوطاً طويلاً في التاريخ أكثر مما نتخيله في أي وقت مضى. نهاية ملك الشمال هي الإشارة إلى بداية وقت الضيق. ولكن إذا كانت هذه الإشارة قد أعطيت بالفعل، ألم يحن الوقت الآن ليقف ميخائيل؟ هذا سؤال مهم للغاية ويستحق دراسة متأنية.

"في هذا الوقت يقف ميخائيل، الأمير العظيم، القائم لأبناء شعبك. وسيكون هناك وقت ضيق لم يحدث مثله منذ أن وجدت الأمم إلى هذا الوقت. وفي هذا الوقت سينقذ شعبك، كل من يوجد مكتوباً في الكتاب".
دانيال ١٢:١.

وصلت الإمبراطورية العثمانية إلى نهايتها في عام ١٩٢٢. ثم كان لدينا فترة ١٠٠ عام لحدث وقت الضيق. هل لي أن أذكرك بأن المؤرخين يتفقون على أن المائة عام الماضية كانت الأسوأ في تاريخ البشرية؟

لكن ألا يبدأ وقت الضيق بعد أن يقف ميخائيل؟ ليس بالضرورة. تقول الآية:
"في هذا الوقت يقف ميخائيل... وسيكون هناك وقت ضيق..." دانيال ١٢:١.

لا يجب أن يشير هذا إلى أن وقت الضيق يتبع وقوف ميخائيل، لكن الحدثين يقعان خلال نفس الفترة الزمنية. خلال وقت الضيق، يقف ميخائيل. يتم سرد الأحداث في ترتيب الأهمية، وليس في ترتيب حدوثها. هذا ما يفعله الكتاب المقدس في كثير من الأحيان.
"وأعطيت إسحق يعقوب وعيسو". يشوع ٢٤:٤.

"بالإيمان اسحق يبارك يعقوب وعيسو من جهة ما سيأتي". عبرانيين ١١:٢.

يُذكر يعقوب أولاً، ليس لأنه ولد أولاً، ولكن لأنه كان ذا أهمية أكبر لخطة الخلاص. يمكن أن يكون هذا صحيحاً تماماً في دانيال ١٢:١، فإن وقوف ميخائيل له أهمية أكبر من وقت الضيق، ولأنه يحدث أثناء وقت الضيق، فقد تم ذكره أولاً.

مما يتكون وقت الضيق؟ وتتكون من: الأمم تغضب، والخروج على القانون، والحروب وإشاعات الحروب، والدمار بالنار والفيضانات، وكل شيء في العالم في حالة هيجان، وروح الله ينسحب من الأرض، كارثة تتبعها كارثة في البحر والبر، والعواصف، والأعاصير، والزوابع، والانفجارات السحابية، والزلازل، والحرائق، والفيضانات، والقتل من كل درجة، وانعدام الأمن وانعدام الثقة في أي شيء بشري أو أرضي، وتحريك العالم بروح الحرب، وروح الحرب التي تحرك الأمم من واحد نهاية الأرض للآخر، فترة من الأوقات العصيبة لشعب الله، وقت التجربة، وأعمال الشغب، والحوادث، والسرقات، حيث لم تعد الحياة البشرية آمنة إلا في ظل حماية الله.

يعتبر الناس اليوم أن القرن العشرين هو القرن الأكثر حضارة وتقدمًا في التاريخ. لكن أي مؤرخ سيخبرك أنها كانت كارثة إنسانية. لقد شهدنا أكثر حربين تدميراً في التاريخ، خلال ٢٠ عاماً من بعضنا البعض. لقد رأينا أسوأ المجاعات التي تم تسجيلها على الإطلاق، وبعض أسوأ الأوبئة، وكوارث طبيعية لا حصر لها، بحجم لم يُسجل من قبل. سوف يتطلب الأمر العديد من الكتب فقط لتغطية أحداث الدمار التي حدثت في القرن العشرين. يصفه المؤرخون بأنه أسوأ وأخطر قرن حدث في تاريخ البشرية، وقد ازداد سوءاً مع دخولنا القرن الحادي والعشرين.
لكن أليس هذا بالضبط ما قيل لنا في دانيال ١٢:١؟

"وسيكون هناك وقت ضيق لم يحدث مثله منذ أن وُجدت الأمم".
كان القرن العشرون كارثة إنسانية. لماذا لم يحذرنا الكتاب المقدس من كل هذا؟ الحقيقة هي، فعلت. في دانيال ١٢:١ ويقال لنا أنه عندما يصل ملك الشمال إلى نهايته، سيبدأ وقت ضيق لأمم لم يكن مثله منذ أن كانت هناك أمة. فقط فكر في الأمر قليلاً، ضع نفسك في عام ١٨٩٠، تخيل الآن أن شخصاً ما جاء إليك وأخبرك عن أحداث القرن العشرين. ألا تشعر بالرعب؟ هل ستكون قادراً حتى على تخيل ما سيأتي؟ نحن ننظر إلى التاريخ ومن الصعب فهمه، حتى عندما نعلم أننا ننظر إلى الحقائق. هل يمكن أن يكون هناك أي تفسير آخر لهذا غير أن وقت الضيق قد بدأ حوالي عام ١٩٢٢، في نهاية ملك الشمال، تماماً كما أخبر الملاك دانيال أنه سيفعل؟

بعض التصريحات من الأخت وايت عن وقت الضيق:

١٨٤٩ - "... وقت الضيق، مثل لم يكن، لم يبدأ بعد". «كتابات مبكرة»، الصفحة ٣٦.

١٨٩٤ - "نحن في ظلال وقت الضيق الذي يقترب بسرعة، وقت ضيق لم يكن مثله منذ كانت هناك أمة". - «المبشر المنزلي»، ١ ديسمبر ١٨٩٤.

١٩٠٤ - "قريباً ستحدث ضيقة كبيرة بين الأمم - ضيقة لن تنتهي حتى يأتي يسوع". «ذا ريفيو وهيرالد»، ١١ فبراير ١٩٠٤. "...إن وقت الضيق الذي سيزداد حتى النهاية، قد بدأ بالفعل في العالم".

«إصدارات المخطوطات»، المجلد الرابع، الصفحة ٨٩. "وقت الضيق، الذي سيزداد حتى النهاية، قريب جداً". «ذا ريفيو وهيرالد»، ٢٤ نوفمبر ١٩٠٤.

١٩٠٥ - "أمامنا أوقات عاصفة..." «الخدمة المسيحية»، الصفحة ١٣٦.

١٩٠٦ - "وقت الضيق - ضيق لم يحدث مثله منذ أن وُجدت أمة [دانيال ١٢:١] علينا..." «إصدارات المخطوطات»، المجلد الثالث، الصفحة ٣٠٥.

١٩٠٧ - "لقد بدأ وقت الضيق بالفعل". «إصدارات المخطوطات»، المجلد الحادي والعشرون، الصفحة ١٠١.

١٩٠٩ - "نحن على وشك وقت الضيق". «شهادات للكنيسة»، المجلد التاسع، الصفحة ٤٣.

١٩١٤ - "نحن نقف على أعتاب أزمة العصور". «الأنبياء والملوك»، الصفحة ٢٧٨.

لكن هل وقت الضيق هو الشيء الوحيد الذي تشير إليه هذه النبوءة؟ لا، هناك المزيد!

"في هذا الوقت يقف ميخائيل، الأمير العظيم، القائم لأبناء شعبك.

وسيكون هناك وقت ضيق لم يحدث مثله منذ أن وُجدت الأمم إلى هذا الوقت. وفي هذا الوقت سينقذ شعبك، كل من يوجد مكتوباً في الكتاب. وكثيرون منهم ينامون في تراب الأرض، وسيستيقظون؛ بعضهم إلى حياة دائمة، وبعضهم إلى عار وإهانة دائمة. وسيضيء الحكماء مثل لمعان السماء، والذين يُرشدون الكثيرين إلى الخير كالنجوم إلى الأبد". دانيال: ١٢:١-٣.

هذا يشير إلى وقت الحكم. أولئك الذين ينقذون من وقت الضيق هم الذين "يُوجدون مكتوبين في الكتاب". هذا هو الحكم الحقيقي*.

يتعامل دانيال ١١ مع تاريخ العالم، لكن ١٢:١ يبدأ بوقوف ميخائيل. هذا ليس لأنه يقف قبل أن يبدأ وقت الضيق (لا يحدث هذا الحدث حتى قرب نهاية وقت الضيق). إنه مذكور أولاً لأن الملاك يريد أن ترفع أذهاننا عن الأرض، عندما يصل ملك الشمال إلى نهايته، وركز على ما يجري في الجنة.

لذلك، لا تشير نهاية ملك الشمال فقط إلى أننا الآن في وقت الضيق، ولكنها توجه أذهاننا إلى العمل الجاري في الحرم السماوي، لأن ميخائيل وقف بالقرب من نهاية تلك الفترة. ماذا يجب أن يحدث قبل أن يقف ميخائيل؟ حكم الحي وختم ١٤٤٠٠٠.

نهاية ملك الشمال توجه أذهاننا إلى الحرم السماوي. إن التغيير من الحكم على الأموات إلى الحكم على الأحياء هو الذي تم توجيهنا إليه في دانيال ١٢:١. هذا الحكم هو الذي يجلب وقت الضيق كما لم يحدث.

أولئك الذين تم إنقاذهم من وقت الضيق هذا هم الأحياء، لذا فإن الدينونة المذكورة في دانيال ١٢ يجب أن تكون دينونة الأحياء.

نحن الآن في أزمة العصور. فرصة الخلاص تغلق الآن في الأرض. آخر رسالة رحمة لعالم يحتضر هي الآن تُعطى بقوة المطر المتأخر. هذه هي رسالة الرؤيا ١٨، الدعوة الأخيرة للانفصال عن جميع المنظمات المرتدة في بابل.

"اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا معها في خطاياها، ولئلا تصيبكم ضرباتها". "انهض واخرج، لأن هذا ليس مكان راحتك، لأنه قدر، وسوف يهلكك، حتى تدميراً رهيباً". رؤيا ١٨:٥؛ ميخا ٢:١٠.

هذا ليس الوقت المناسب لأن يضبط غير مستعد. هل أنت مستعد لرؤية يسوع؟

* ما هو الحكم الحقيقي؟ الحكم الحقيقي هو دينونة خاصة قبل نهاية العالم، تنبأ بها النبيان موسى ودانيال. لمزيد من المعلومات، اقرأ كتابي «الـ ٢٣٠٠ يوم» و«السبعون أسبوعاً»، اللذين يمكنك الحصول عليهما عبر مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني: info@inlightofprophecyfulfilled.org

مرحبًا بكم في وقت الضيق!
هذا حقا...

النهاية!

